



# رمضانيات

## توحيد الأذان

وأضاف: «نحن نهدف إلى ضبط وقت الصلاة بشكل دقيق، بحيث يتم رفع الأذان في نفس الوقت من جميع المساجد... ويتم الأذان في القاهرة بشكل فوضوي بسبب الاختلاف الكبير في الأصوات، التي تنطلق في أوقات مختلفة. ورغم أنه من المفترض فنياً أن يمتلك المؤمن صوتاً جميلاً فإن كثيرين ممن يؤذنون للصلاة لا يتمتعون بحسن الصوت. ويكلف المشروع ١٧٥ ألف دولار أميركي، وسيتم من خلاله تزويد كل مسجد بجهاز استقبال سيقوم ببث أذان واحد للصلاة من استوديو يقع بوسط القاهرة.»

أطلقت وزارة الأوقاف المصرية مشروعاً طموحاً يسعى إلى توحيد توقيت وصوت الأذان، من حي إلى حي، في مدينة القاهرة الضخمة التي يعيش بها ١٨ مليون شخص وذلك بعد نحو ست سنوات من الإعداد. وكان من المزمع أن يبدأ في ضواحي القاهرة الشمالية مطلع شهر رمضان، لكن أعطالا في النظام والاتصالات تسببت في تأخير تنفيذ المشروع.. وقال المسؤول بوزارة الأوقاف المصرية الشيخ سالم عبدالجليل: «المصريون لديهم مشكلة مع التوقيت».



# أصالة التقاليد!!

لها.. إذ تحولت لياليها إلى مصابيح مضيئة ومبانيها وحدائقها العامة وسواحلها موقلاً للعوائل والأسر والأطفال. وبالرغم من الإقبال الكبير على المجمعات التجارية الكبيرة إلا أن الأسواق القديمة مثل سوق الزعفران.. وسوق البز وأسواق البهارات والعطارين ما زالت أشبه بخليعة نحل تلقى إقبالا من الزائرين خصوصاً كبار السن.

استطلاع: أحمد حسن عقربي

# سوان الحياة في رمضان

### مفارقات سوق الحراج في نظر الفقراء.. وكيف تنشط السياحة الدينية

خصوصاً في رمضان وقرب الأعياد وهذا يعود إلى انتشار البطالة والغلاء الفاحش. كما شذني النظر في أسواق الحراج أن أرى الأجانب الأوروبيين يترددون على هذه الأسواق يأخذون سراويل وملابس الجينز لأسعارها الرخيصة. البعض لهم رأي مخالف تجاه هذه الأسواق (الحراج) إن بعضها قد يحمل فيروسات لبعض الأمراض.. ويقول المواطن أحمد كندش من سكان الشيخ عثمان: إن شراء الملابس من محلات الحراج ينجم عنه أضرار صحية وأن بعضها يسبب الحساسية في أجسام بعض المستوقين لكن هناك من يرى عكس ذلك، فالحجة مريم عوض من سكان المدارة تقول: إن الملابس في سوق الحراج تناسب العوائل الفقيرة - وهي أنواع ممتازة تناسب مختلف الأذواق والناس يتوجهون إلى هذه الأسواق بعد أن ارتفعت الأسعار ارتفاعاً جنونياً دون رقيب أو حسيب وقالت: ونحن الفقراء ملجأنا للأسواق الشعبية وأسواق الحراج. ومهما تنوعت الآراء والأسباب والمحاذير باتجاه الأسر اليمنية في عدن لا مخرج لها من اقتناء وحاجاتها إلا في الأسواق الشعبية وأسواق الحراج، فالظروف الاقتصادية واشتغال لبيب ارتفاع الأسعار لا تعطي للأسرة اليمنية هنا في عدن كما قال في البعض أن تفكر في الاعتبارات الصحية ومترتباتها وأضرارها على أفراد المجتمع، فالهم الاقتصادي وارتفاع الأسعار أصبح السيد من دون مناقش، أما الأمور الأخرى فأصبح التفكير فيها بحسب اعتقاد هذه الأسر الفقيرة للوقت!!

في رمضان في عدن تتحرك السياحة الدينية لزيارة الآثار والمعالم التاريخية الدينية ذات الفن المعماري الاصيل باعتبار أن هناك الكثير من التراث الديني المغفور الذي مازال البعض يجده من بين تلك المعالم الدينية مسجد أبان التاريخي ومعامله ومحتوياته الدينية والتراثية، ومسجد العبدروس التاريخي، إلى جانب أربطة أولياء الله الصالحين أمثال العبدروس في كريتر، وولي الله الصالح الشيخ عثمان الكاشي في مدينة الشيخ عثمان القديمة ومسجد الهاشمي الذي تم الاعتداء عليه من القوى الدينية المتطرفة.. علماً بأن هذه المزارات وهذه المساجد والمعالم الدينية التاريخية في عدن يأتيها الزوار في رمضان من عدد من دول العالم الإسلامي وعلى وجه الخصوص من جنوب شرق آسيا مثل اندونيسيا وبنجلاديش.

من المظاهر السلبية للنظر هذه الأيام في عدن كثرة عدد المتسولين في الشوارع والأماكن العامة والأسواق حيث التحق بطلاء المتسولين المتهنئين لمهنة التسول حتى من فئات الطبقة الوسطى غير المتهنئين للتسول ولكن إلحاح الحاجة والأسعار الجشعة للأسعار حول الناس قصراً إلى امتنان التسول.



جذب للمتسولين وخصوصاً للفئات الفقيرة وحتى فئات الشباب الذين درجوا على اقتناء ملابس الموضة من الأماكن التجارية الراقية بسبب الغلاء وارتفاع الأسعار. والحقيقة أن من يزور عدن في لياليها الرمضانية هذه الأيام يلتفت انتباهه تجمع الناس من مختلف الشرائح الاجتماعية وإن معظمهم من الأسر الفقيرة إلا أن فئة الشباب تحفل موقع الصدارة بين المتسولين الذي يتجهون زرافات ووحدانا إلى تجارة البسطات بمحاذاة مسجد النور وشارع الحب والشيخ عثمان أو في سوق السائكة في كريتر الشهير المتميز بعرض المعروضات المتناسبة الأسعار وتنوع الأذواق التي تنتزع إعجاب الشباب والمراهقين

التي تعج بها خصوصاً مدينتي عدن والشيخ عثمان وتظهران الغلاء ويرتابها المتسوقون من مختلف الشرائح الاجتماعية والأسر اليمنية القادمة من مديريات المحافظة وحتى من المحافظات المجاورة اخترقت تجمع المتسوقين في هذه الأسواق بصعوبة وسط ضجيج وصياح أصحاب مكبرات الصوت التي تحت المتسوقين على عدم ضياع فرص اقتناء المعروضات ذات الأسعار المناسبة



والصناعة ذات الجودة وكنت أرى الكل وسط هذه الزحمة قابضاً على جيبيه بحذر وترقب خوفاً من النشل التي أصبحت هذه الأيام ظاهرة مزعجة في تجمعات التسوق في الشوارع الضيقة المزدهمة للمتسوقين

## الخطر القادم

مصطفى خليل

في الأسبوع الماضي حضرت ندوة توعوية أقامتها منظمة الصحة العالمية واليونسيف بوزارة الصحة لمنتجي الملح في بلادنا وفوجئت كغيري عندما أكد لنا خبير المنظمة بأن نقص اليود أصبح مشكلة يهدد مستقبل اليمن، ولكن حلها في متناول الجميع خاصة بعد صدور قانون إضافة اليود للملح الطعام عام ١٩٩٦م ليضع حداً لتفاقم المشكلة ويجعل هذا العنصر متاحاً لكل أفراد المجتمع، فقد قامت وزارة الصحة بدعم من منظمتي اليونسيف والصحة العالمية بتقديم الدعم والمساعدة لمنتجي الملح من أجل إضافة عنصر اليود، وتم تقديم الدعم الفني للجهات الحكومية الأخرى من أجل مراقبة الملح على مستوى الأسواق، كما قامت بعمل حملات توعية عبر وسائل الاعلام المختلفة وبعد عامين أي من نهاية عام ١٩٩٨م ووفقاً لنتائج مسح وطني انخفضت النسبة المئوية من سكان الجمهورية الذين لديهم نقص في هذا العنصر الحيوي إلى ١٧٪، ومازالت النسبة تهدد أجيال اليمن.. فنقص اليود يؤدي في كثير من الحالات إلى التخلف العقلي وضعف التحصيل العلمي لدى طلاب المدارس بشكل عام وكذا زيادة نسبة الاجهاض عند النساء الحوامل.. وذلك يؤثر سلباً وبصورة عامة على نمو وتطور مجتمعنا اجتماعياً واقتصادياً.

فالبيود هو أحد أهم العناصر المعدنية الدقيقة كما قال خبير منظمة الصحة العالمية.. التي يحتاجها الجسم بكميات قليلة جداً لتكوين هرمون الغدة الدرقية «الثيروكسين» الضروري للوقاية من العديد من الاعراض المرضية التي تبدأ من تكوين الجنين حتى سن البلوغ مروراً بمرحلة الطفولة الباكرة.

ومن الآثار الناتجة عن نقص اليود قال خبير منظمة الصحة العالمية: عندما لا يحتوي طعام الإنسان على المقدار المناسب من اليود فإن الغدة الدرقية تعجز عن إنتاج هرمون الغدة الدرقية بكمية كافية مما يؤدي إلى تضخمها ويعتق لأي انسان أن يحسها بيده وهذا له آثاره السلبية على الناحية النفسية وضيق التنفس، ونقص تناول اليود أيضاً له آثاره الخطيرة أو المؤثرة على الدماغ ابتداءً من فترة تكوين الجنين في رحم الأم والتي يصعب بعد ذلك الشفاء منها ثم مرحلة الطفولة حتى سن البلوغ مما يسبب إعاقة للنمو والتطور السوي للجسم والعقل فيظهر التخلف العقلي والتقزم وضعف التحصيل العلمي كما أنه يسبب الاجهاض للأهبات والحامل أو ولادة مواليد معاقين عن النمو السوي مما يعكس آثاره السلبية على النمو والتطور الاجتماعي والاقتصادي للبلد بصورة عامة وتوجد هذه المشكلة في العديد من مناطق الجمهورية وتزداد أكثر في المناطق الجبلية المرتفعة بسبب الانجراف المستمر للتربة الزراعية بفعل السيول مما يؤدي إلى افتقار التربة لعنصر اليود وبالتالي فإن كل النباتات النامية تكون ناقصة محتواها من عنصر اليود إضافة إلى صعوبة وصول المنتجات البحرية لهذه المناطق.

وبإضافة الملح المحتوي على اليود إلى طعامنا هي الخطوة الأولى للوقاية من اضطرابات نقص اليود، هكذا ختم خبير منظمة الصحة العالمية حديثه مطالباً للمشكلة التي هي بإيجاد حل في متناول الجميع إذا ما حرص الجميع على تناول كميات كافية من الأغذية الغنية بعنصر اليود مثل الأسماك مرة أو مرتين بالأسبوع والخضروات يومياً فإن ذلك يساعد على الوقاية من نقص اليود ولكن الطريقة المثلى هي تناول الملح الميود يومياً وبالكميات الطبيعية المعتادة دون حاجة للزيادة أثناء اضافته للطبخ وعلى المائدة ولأنه أرخص ثمناً وبمتناول كل فئات المجتمع باختلاف أعمارهم ومستواهم العلمي والاجتماعي.

## المقرئ / محمد حسين عامر رحمه الله

كانت حياته حافلة بالطعام وخدمة العلم، وقد اشتهر مقرئاً من خلال إذاعة وتلفزيون صنعاء وعدد من الإذاعات اليمنية، وعبر أشرطة الكاسيت التي انتشرت حتى صار من أشهر المقرئين اليمنيين. وفي بداية الستينيات بدأت إذاعة صنعاء بالنقل المباشر لصلاة الفجر يومياً من الجامع الكبير بصنعاء كل شهر رمضان. فكان صوته العذب يروي في مآذن صنعاء وما زالت حتى اليوم تسجيلات صوته ترد في الأقب.

وإلى جانب ذلك عُرف منشئاً رديئاً في الإذاعة والتلفزيون، وفي الأعراس اليمنية التي كان يدعي إليها. أصيب بالمرض، وظل يعاني منه حتى مات رحمه الله تعالى عن ولدين وذلك في مدينة صنعاء يوم السبت ١٥ من رمضان ١٤١٩ هـ. رحل من عالمنا الفاني وقد ترك في نفوسنا فراغاً وأثراً بالغاً، وحزن عليه اليمنيون جميعهم لما كان يتمتع به - رحمه الله - من حب جماهيري شهد له تشييع جنازته من تلك الجموع الزاخرة التي كان في مقدمتها فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

الخلافي). ثم انتقل إلى مدرسة (دار العلوم) فدرس فيها علم القراءات السبع، ومن شيوخه فيها: (حسين الجلال)، و(محمد الكوع). ثم انتقل بعد ذلك إلى المدرسة العلمية ودرس فيها بعض المتون مثل: من الأزهار في الفروع ومن الأروحية وقطر الندى في النحو، وغيرها من العلوم، وقد أخذ العلم على يد الشيخ (علي الطائفي) والشيخ (حسين الغيني) وغيرهما من العلماء الأجله.

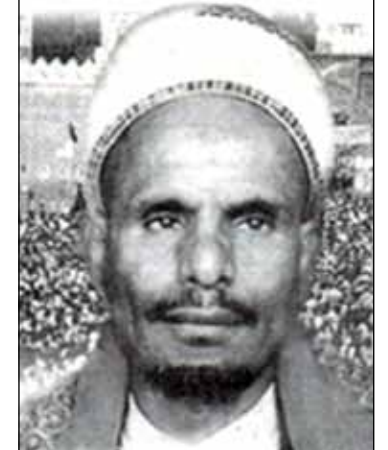
ثم عمل في تدريس القرآن الكريم، وأسس عدداً من مدارس التحفيظ في جامع (النهرين) في مدينة صنعاء وفي غيره من الجوامع والمساجد، وأسس مدرسة لقراءات القرآن السبع خاصة قراءة تافع، وقد تأثر بتلاوة المقرئ (يحيى الحدادي) إمام جامع المظفر ببعز، وحاكاه في التلاوة ونبرات الصوت وتوقف على القراء، وتميز بنبرات صوتية غير مسبوقة.

تخرج على يديه الكثير من حفظة القرآن من أشهرهم المقرئ (يحيى الحليلي)، والعديد من طلبة العلم والمنشدين.

مقرئ، حافظ، منشئ يعتبر أول مجدد للإشاد في اليمن، ومن أبرز المؤسسين لجمعية المنشدين اليمنيين، فهو صاحب الصوت الرخيم العذب والذي ما يله علينا رمضان إلا وهو أول المشدين بهذا الشهر الكريم من خلال تلاوته للقرآن وكذلك التسييح والدعاء والإشاد.

وُلد الشيخ العلامة محمد حسين عامر عام ١٩٣٨م في قرية (الظواهر)، منطقة (حيد السواد)، مديرية (الحداء)، في محافظة ذمار، ونشأ فيها، وأصيب بالعمى في عامه الأول، وفي الشهر السادس منه تحديداً، مكث في قريته ٩ سنوات وبعدها خلفه حفظ القرآن الكريم على يد والده الشيخ حسين عامر، ثم اصطحبه أبوه مع أخيه الأكبر (أحمد حسين) - وكان أعمى أيضاً - إلى مدينة صنعاء سنة ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م، فدرس القرآن الكريم، حيث حفظ القرآن وهو في العاشرة من عمره خلال سنة وأربعة أشهر.

ثم درس علوم القرآن الكريم على يد عدد من العلماء مثل: الشيخ (حسن شندف)، والشيخ (عبدالله الطائفي)، والشيخ (حسين مبارك القيسي)، والشيخ (الغزي الجنداري)، والشيخ (أحمد بن حسين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

## منظمة الدعوة الإسلامية

أخي الكريم.. أختي الكريمة: تدعوكم منظمة الدعوة الإسلامية للمساهمة في تمويل مشروعاتها الخيرية بأفريقيا

الهداية

من بنى مسجداً بنى الله له بيتاً في الجنة

هداية رجل خير من حمر النعم

خيركم من تعلم القرآن وعلمه

بنك التضامن الإسلامي الدولي وفروعه بالجمهورية ح / رقم: (٣٤٣٠٠) ريال / دولار / ريال سعودي  
 بنك سبأ الإسلامي وفروعه بالجمهورية ح / رقم: (٤٥٩٠) ريال / دولار / ريال سعودي  
 البنك اليمني للإنشاء والتعمير - فرع علي عبد الغني ح / رقم: (٨٧٢٠) ريال / دولار  
 البنك الإسلامي اليمني للتمويل والاستثمار ح / رقم: (٩٠٠٠٠) ريال  
 مصرف اليمن البحريين الشامل ح / رقم: (٨٠٠٠٠) ريال

صنعاء - شارع حده - هاتف: ٤٦٠١٤٤ فاكس: ٢٦٦٨٧٦ - ص.ب. ١٢٠٦٠ وفروعنا بالمحافظات



لحمة في بطن جناح كجبل أحد